

قلب الشارقة « على قائمة التراث الإسلامي »





أضافت لجنة التراث التابعة لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» موقع قلب الشارقة وحصن الشارقة إلى لائحة التراث في العالم الإسلامي، وذلك خلال اجتماعها العاشر بمدينة الرباط في المغرب. وكانت هيئة الشارقة للآثار رفعت ملفات متكاملة للترشح إلى منظمة «الإيسيسكو» في يوليو/تموز 2021 تناولت الأبعاد الأثرية والقيمة التاريخية والفنية لهذه المواقع، إضافة إلى عناصرها المعمارية وتقارير حالة صونها والحفاظ عليها. ويستند إدراج إمارة الشارقة إلى اللائحة لدورها التاريخي المتميز في الحفاظ على أمن التجارة العالمية في الخليج، وتهيئة كل الظروف لتأمين حرية النقل والتنقل عبر الخليج العربي، وذلك لموقعها الاستراتيجي ذي الأهمية البالغة في تأمين التواصل التاريخي الثقافي بين الشرق والغرب. ويضم الموقع المدرج العديد من المباني التاريخية، أهمها حصن الشارقة التاريخي والأسواق التجارية والمباني التاريخية الشاهدة على تاريخ الإمارة والمنطقة. وقال د. صباح جاسم، مدير عام الهيئة: تسجيل هذه المواقع يأتي في إطار استراتيجية وخطة الهيئة للحفاظ على التراث الثقافي المادي للإمارة ومشاركته مع العالم بإبراز هذه المواقع وتسجيلها على قوائم التراث الدولية للتعريف بها وتحسين عوامل الجذب السياحي لها. وأشار إلى تسجيل مواقع التراث الثقافي بالمنطقة الوسطى لإمارة الشارقة على القائمة التمهيدية لـ «اليونسكو» في 2012، مؤكداً مواصلة جهود الهيئة بتقييم المواقع الأثرية في الإمارة ومدى أهليتها للترشح للقوائم الدولية. وتكتسب لائحة التراث في العالم الإسلامي لـ «الإيسيسكو» أهمية متوازنة مع قائمة التراث العالمي لليونسكو، ويعتبر موقع قلب الشارقة وحصنها أول موقع من الإمارات يُدرج على هذه القائمة ذات المكانة الدولية العريقة التي تُعنى (بحماية التراث الثقافي والتراث الطبيعي في العالم الإسلامي). (وام)